

سلسلة رموز فلسطينية (41)... الأستاذ والمربي والمناضل محمد علي عودة (أبو رياض)

ولد عام 1923 في قرية فرعم قضاء مدينة صفد الجليلية، نال على أهلية التعليم من القدس عاصمة فلسطين الأبدية وشهادة أخرى من مدينة يافا أرض البرتقال الحزين، إثر نكبة عام 1948 هُجّر أبو رياض وعائلته إلى لبنان وبالتحديد إلى بنت جبيل، وصولاً إلى حلب فقام بالتدريس للغة العربية في مدرسة حكومية في مدينة دير الزور، وعُيّن بعد ذلك مديراً لمدرسة خاصة حتى عام 1970، وعُيّن أمين سر لمدرسة الميدان الثالثة، وكان عضواً في المجلس الوطني عن حركة فتح، ويعتبر أبو رياض عودة من مؤسسي المدينة التعليمية لأبناء شهداء فلسطين، اعتقلته مخابرات نظام المقبور حافظ الأسد من عام 1983 وحتى نهاية عام 1987؛ ليعود مجدداً إلى منصبه والاستمرار في عمله في دائرة الشؤون الاجتماعية في منظمة التحرير الفلسطينية، وتوفي في الخامس من حزيران / يونيو من عام 1999، أي قبل أن أصبح جاراً لعائلته الطيبة والمحترمة بشهرين، رحم الله الأستاذ والمربي والمناضل محمد علي عودة (أبو رياض)، واللي خلف مامات.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي